

بيان صادر عن حزب الله ينعى فيه مسؤول العلاقات الإعلامية في حزب الله، محمد عفيف النابلسي، الذي استشهد بغارة إسرائيلية على منطقة رأس النبع في بيروت*

2024/11/17

نعى حزب الله إلى أمة المقاومة والإعلام المقاوم، وأمة الشهداء والمجاهدين، قائداً إعلامياً كبيراً وشهيداً عظيماً على طريق القدس، الحاج محمد عفيف النابلسي، مسؤول العلاقات الإعلامية في حزب الله، والذي ارتحل إلى جوار ربه مع خيرة من إخوانه المجاهدين في غارة صهيونية إجرامية عدوانية، بعد مسيرة مشرفة في ساحات الجهاد والعمل الإعلامي المقاوم.

لقد التحق الحاج محمد عفيف، كما تمنى، برفاق دربه وبحبیب قلبه وأبيه الذي كان يحب أن يسميه بهذا الاسم، الشهيد الأسمى سماحة السيد حسن نصرالله. كان يستمد من حكمته قوة، ومن توجيهاته رؤية وبصيرة ونوراً. لقد كان مثال الأخ الوفي، والعضد القوي، وأميناً على صوت المقاومة، وركناً أساسياً في مسيرة حزب الله الإعلامية والسياسية والجهادية.

وأكد حزب الله "هو الذي لم ترهبه تهديدات العدو بالقتل، واجهها ببأس شديد وبعبارته المشهورة: "لم يخفنا القصف فكيف تخيفنا التهديدات". أصر بشجاعته المعهودة على الحضور الإعلامي الجريء لمواجهة الآلة الإعلامية الإسرائيلية، ونقل صوت المقاومة وموقفها، ورسم معالم المعركة القائمة بكل وضوح من خلال إطلاقاته الحية في قلب الضاحية الجنوبية لبيروت".

وكان الشهيد محمد عفيف النابلسي يرسم بقلمه النير ومواقفه الشجاعة أحرف المجد والانتصارات، ويدب الرعب في نفوس العدو، يخط بأوتار صوته عزف الموت لبيتهم الواهن. بندقية كلماته كانت تقتلهم، وصوته السيف كسر جبروتهم، كان ينقل ما يفعله الكريلايون في الميدان، ويسطر ملاحمهم في الإعلام، فكان حقاً أسد ميدان الإعلام، وهو الذي صدح بصوت عالٍ في أذان العدو وقلوبهم قائلاً: "المقاومة أمة، والأمة لا تموت".

وتقدم حزب الله بالعزاء من صاحب العصر والزمان "عجل الله تعالى فرجه الشريف" ومن سماحة ولي أمر المسلمين حفظه المولى ومن الأمين العام لحزب الله سماحة الشيخ نعيم قاسم حفظه الله، ومن إخوانه المجاهدين في المقاومة الإسلامية، ومن عائلته الشريفة الصابرة المحتسبة، ونسأل الله تعالى أن يمنّ عليهم بالصبر الجميل وثواب الدنيا والآخرة.

اليقين بالنصر.. رفيق خطباته الأخيرة

رفيق خطباته الأخيرة كان اليقين بالنصر.. وقع كلامه كان أقوى من غارات العدو الغاشمة، لم يخفه القصف ولا التهديد، حتى نال إحدى الحسينيين. والتحق مسؤول العلاقات

* المصدر: المجموعة اللبنانية للإعلام، قناة المنار

الإعلامية في حزب الله محمد عفيف النابلسي، المعروف بـ"الحاج محمد عفيف" بركب القافلة النورانية.

هو نجل العلامة الشيخ عفيف النابلسي، من بلدة البيسارية إحدى قرى جبل عامل بالقرب من مدينة صيدا. أحد أهم وجوه حزب الله الإعلامية، تولى مهمة نقل رسائله وتوضيح سياساته للجمهور في أحلك الظروف وأصعبها.

مستشار الأمين العام لحزب الله سماحة السيد حسن نصر الله، المهمة الأقرب لقلب الشهيد محمد عفيف، التي تولاهما لسنوات، ثم مسؤولاً للعلاقات الإعلامية منذ العام الفين وأربعة عشر حتى تاريخ الاستشهاد.

وفي تاريخه سيل من محطات الجهاد الاعلامي، ابرزها في تموز عام الفين وستة، يوم كان مديراً للأخبار والبرامج السياسية في قناة المنار إبان تلك الحرب. ورحلته مع المنار لم تقتصر على منصب أو مقام، فكان دائماً منها ولها، ومن مسؤولياته أنه تولى مديراً عاماً لها في بدايات انطلاقها.

صوت ووجه إعلامي بارز من حزب الله، ظهر علناً في العديد من المؤتمرات الصحافية قبل الحرب وفي خضمها، مدافعاً عن سياسات المقاومة وقراراتها، لكنّ الحنين والشوق لسيدّ شهداء الأمة كان أقوى، فعاجله الرحيل حيث يهوى.

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:
ipsbeirut@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
<http://www.palestine-studies.org/ar/>